السعودي، وزير الخارجية، سعود الفيصل، ووزير الاعلام، علي الشاعر؛ وعن الجانب الفلسطيني عضوا اللجنة المركزية لـ «فتح»، هاني الحسن ورفيق النتشة (**فلسطين الثورة**، نيقوسيا، ٢٢/٣/١٩٨٦).

واعلن عرفات، فور وصوله الى القاهرة مساء ٢٢/٣/١٩٨٦ في زيارة لجمهورية مصر العربية، «ان ليس هناك خلاف بين المنظمة وبين الملك حسين. ولكن الخلاف هو بيننا وبين وجهة نظر الولايات المتحدة الاميركية»، وقال: «ان الملك حسين قال ان الطريق اصبح مسدوداً، وانا اشاركه في هذا التصور... انه طريق مسدود بسبب التعنت الاميركي» (**الشرق الاوسط**، ٢٣/٣/١٩٨٦). واكد عرفات، في ختام زيارته الى مصر، ان ليس هنالك جمود في الموقف بين منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية، وان هنالك اتفاقات بينهما، وكلاهما ملزم بها (**الاهرام**، القاهرة، ٢٤/٣/١٩٨٦).

اما في ما يتعلق بالمحادثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك وعرفات، فلم يعلن شيء عن مضمونها، غير ان مصادر صحافية افادت بانها تركزت على سبل تحريك عملية السلام، وذلك بالعودة الى صيغة التحرك المشترك بين الاردن والمنظمة. ولم تشر تلك المصادر الى وقوع مستجدات سياسية من شأنها ان تجعل الملك حسين يتخلى عن قراره بوقف التنسيق السياسي مع قيادة م.ت.ف. (**النهار**، بيروت، ٢٣/٣/١٩٨٦).

بعد انتهاء زيارته الى القاهرة، توجه عرفات الى قطر، حيث التقى الامير خليفة بن حمد آل ثاني (٢/٤/١٩٨٦)، وأُجري خلال اللقاء استعراض عام للتطورات والمستجدات على الساحة العربية، وتطورات ازمة الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية. واكد عرفات، في لقاء له مع الصحافيين ومراسلي الوكالات في قطر، ان الامة العربية تعيش وضعاً حرجاً يتطلب منها نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف، وقال: «ان ذلك يستدعي عقد اجتماع عربي، على مستوى القمة، لبحث سبل مواجهة التطورات والتحديات الخطيرة التي تواجهنا جميعاً». واضاف ان منظمة التحرير تعمل، في الوقت عينه، على ازالة الخلافات العربية، وان قيادة المنظمة اتخذت قراراً من جانبها بايقاف، حملات الرد الاعلامي، على «الاخوة في سوريا فاتحين المجال امام صفحة جديدة بيننا وبينهم» (**الشرق الاوسط**، ٣١/٣/١٩٨٦).

وفي نطاق جولته العربية، وصل عرفات الى بغداد (٣/٤/١٩٨٦) قادماً من البحرين. وصرح، فور وصوله الى بغداد، بان زعماء دول الخليج العربي ردوا ايجابياً على دعوته الى عقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة مستقبل القضية الفلسطينية في اعقاب وقف التحرك السياسي المشترك بين المنظمة والاردن (**القبس**، الكويت، ٥/٤/١٩٨٦).

وتابع عرفات جولته، فوصل الكويت بعد انتهاء زيارته للعراق، واجتمع الى اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح. كما التقى عرفات والوفد المرافق له، ولى العهد رئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبدالله السالم (**فلسطين الثورة**، ٥/٤/١٩٨٦).

كما زار عرفات صنعاء (١٣/٤/١٩٨٦). وصرح، هناك، لوكالة انباء «سبأ» الرسمية، بأن دعوته الى عقد اجتماع قمة عربي عاجل لمناقشة انهيار التحركات المشتركة من اجل السلام بين المنظمة والاردن، ستكون، ايضاً، من اهم موضوعات المباحثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، والمسؤولين اليمنيين الآخرين (**السفير**، بيروت، ١٤/٤/١٩٨٦).

واختتم عرفات جولته العربية بزيارة الى القاهرة (٢٧/٤/١٩٨٦)، حيث التقى، ثانية، الرئيس حسني مبارك (**وفا**، تونس، ٢٨/٤/١٩٨٦). ومن ثم عاد الى بغداد (٣٠/٤/١٩٨٦) واجتمع إلى الرئيس صدام حسين، حيث أُجري خلال الاجتماع استعراض شامل للاوضاع العربية والجهود المبذولة لعقد قمة عربية لتعزيز التضامن العربي، وتوحيد الجهود والطاقات في مواجهة التحديات (**المصدر نفسه**، ١/٥/١٩٨٦).

من جهة اخرى، عقد عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، محمود عباس (ابو